

أزهار الرياض في أخبار عياض

تأليف

شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني

الجزء الثاني

أعيد طبع هذا الكتاب تحت إشراف اللجنة المشتركة لنشر التراث الاسلامي
بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة

تقديـــم

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فان كتاب « أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض » الذي يسرنا أن نقدمه للقراء والباحثين، يعتبر من الذخائر العلمية التي تزدان بها مكتبتنا الاسلامية، ذلك لأن مؤلفه شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني، وان كان وضعه للتعريف بالقاضي عياض على نحو مافعله في «نفح الطيب» الذي أنشأه في ترجمة لسان الدين ابن الخطيب، الا أنه جمع فيه من أصناف العلوم وألوان المعارف التاريخية والأدبية واللغوية وغيرها ما جعله من المراجع المتخصصة الهامة.

واعتباراً لهذه الأهمية البالغة، قام بيت المغرب في القاهرة ، منذ مايقرب من نصف قرن من الزمن باصدار ثلاثة أجزاء من هذه المعلمة برعاية سمو الأمير مولاي الحسن بن المهدي الخليفة السلطاني سابقاً بالمنطقة الشمالية من المملكة والتي كانت تعرف فيما مضى بالمنطقة الخليفية، غير أن الظروف لم تسمح باخراج بقية أجزاء الكتاب مما حرك الهمم مرة أخرى لاتمام ما بدأه بيت المغرب فصح العزم على أن يتم ذلك في اطار الاتفاقية الثقافية المبرمة بين المملكة المغربية، ممثلة في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ودولة اتحاد الامارات العربية، ممثلة في وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، والممولة من طرف الصندوق المشترك لاحياء التراث : وهكذا بدأ العمل على أساس :

1 ـ تحقيق وطبـــع مابعد الجزء الثالث الى نهاية الكتاب.

2 ـ اعادة طبع الأجزاء الثلاثة التي سبق أن أصدرها بيت المغرب بالقاهرة ، حرصـا على توفير المجموعة كاملة، وتيسيرا للانتفاع بها سيما بعد أن نفدت الطبعة الأولى، واختفى الكتاب تماماً من السوق ، حتى بات في حكم المخطوط.

وقد حافظنا على اخراج هذه الأجزاء في شكلها القديم، بحيث لم ندخـل عليها أي تعديل الا مالا بد منه من اضافة تصويبات وتصحيحات، فات المحققين التنبيه عليها .

نسأل الله سبحانه أن يجعله عملا خالصـاً لوجهه الكريم ، وأن ييسر النفع والانتفاع به لطلاب المعرفة ورجال العلم الباحثين ، آمين.

صندوق أحياء التراث الاسلامي
المشترك بين المملكة المغربية
ودولة الإمارات العربية المتحدة

الرباط في 27 جمادى الأولى 1398 موافق 5 مايو 1978

استدراكات و تصويبات على
الجزء الثاني

ص.	س.	
5	16	ـ ((1) فى نفح الطيب ... علي بن عبد الله بن محمد ...)ـ ينبغي زيادة : وهو الذي فى الاحاطة ، والكتيبة الكامنة ، ونيل الابتهاج ، واعله الصواب .
6	2	ـ (التاتي) ـ هكذا بالتاء قبل الياء ، وصوابه : (التأني) ـ بالنون ، وهو خطأ مطبعـــي .
6	8	ـ ((2) كذا فى الاحاطة (عند) ، وفى الاصـــول (على) ـ وهو تحريف) . دعوى التحريـــف ـ هنـــا لا تسلـــم ، فالعبارة ـ على ما فى الاصول ـ صحيحة ، وقد نقلها كذلك فى نيـــل الابتهـــاج . وينبغي التنبيه على ان كلمة « غاية » ـ جاءت محض تكرار فى كلا الموضعين دون ان تؤدي مهمة السجع أو التجنيس كما يريد المؤلف ، واعل فى العبارة سقطا أو تحريفا .
6	15	ـ (المنتشافري) صوابه (المنتشاقري) ـ بالقاف كما مر التنبيه على ذلك فى الجزء الاول .
6	9	ـ ((3) الجعسوس (كعصفور) : اللئيم الخلقة والخلق ...)ـ ربما كان تلقيبه بالجعسوس من كثرة ترداد هذه الكلمة على

ص. س.

لسانه ،، ويقال انه قال يوما : ما لكم تنكرون علي قولي : « جعسوس » ــ وقد جاء في القرآن ، فقيل له : وأين ؟ فقال : « ولا تجعسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا » . فألف في ذلك جزء سماه مؤلفه « تنبيه الساهي ، على طرف النباهي » ــ وقد اشار الى ذلك في الكتيبة الكامنة .

8 18 ــ ((1) كذا في الاحاطة (الاطلاع) ، وفي الاصلين ونفح الطيب (الاضطلاع) ، وما اثبتناه أولى بالسياق) .

من قواعد التحقيق انه لا يجوز العدول عما في الاصل ، واثبات ما بغيره ، الا اذا كان خطأ أو تحريفا .

8 19 ــ ((2) في الاصلين « ركض في التسويد » ، وما اثبتناه عن الاحاطة ونفح الطيب) ــ يقال فيه ما قيل في التعليق قبله.

11 5–6 ــ (من تأليف بعض سلاطينها بني الاحمر ، وهو حفيد ابن الاحمر المخلوع) ــ كان على أسرة المحققين أن تذكر من هو حفيد ابن الاحمر صاحب التأليف هذا ، على أن المقري نفسه لم يهتد الى معرفة اسمه ؛ ولا شك انه يوسف الثالث صاحب الديوان المشهور ، وقد طبع بمعهد مولاي الحسن للابحاث بتطوان سنة (1958) .

11 7–8 ــ (من كلام ابن زمرك) ــ ينبغي التنبيه على انه سيأتي للمؤلف ص (21) : (من شعر ابن زمرك) ــ ولعله الصواب .

11 18 ــ ((1) النسبة الى الملوك ملكي ، وشاع على أقلام بعض الفصحاء كالجاحظ ــ « ملوكي » ، ولعله للفرق بين النسبة الى الملك ــ (بكسر اللام) ، والملك (بفتحها) . ــ ما ذكره المحققون ليس بواضح ، والاولى أن يقال بأن النسبة الاولى : (ملكي) ــ مذهب البصريين ، ومذهب الكوفيين النسبة الى الجمع (ملوكي) .

11 20 ــ ((2) نبهنا في الجزء الاول على ان المغاربة يستعملون « الارسال » جمعا لرسول ، ولم يرد السماع بذلك) . ــ

ص. س.

ويمكن ان يقال فى جملة الناس ارسال – تشبيها بالقطيع من الابل فى تتابعهم ، من قولهم : ارسل الابل ارسالا – جمع رسل – بفتح السين : جماعة ، اي أرسلوا جماعة اثر جماعة ، والرسل – عليهم السلام – كذلك ، لم يرسلوا دفعة واحدة ، بل جاءوا ارسالا : جماعة بعد جماعة – اي فى فترات – كما هو معلوم .

16 19 – ((1) المتلبس : الذي يظهر النسك والعبادة ، ويبطن الغش والفساد) – (عن نفح الطيب ...) .
الذي فى النسخ الصحيحة من النفح (ملبس) – باسقاط التاء ، ولعله الصواب .

17 11 – (فنونا جملة) . – فى النفح (جمة) وهي انسب .

17 20 – ((2) فى الاصلين (الخمسة) ، والتصويب اي (الخسة) عن النفح) . لعل ما فى الاصلين (الخمسة) اصوب ، اذ المعنى انه صالح مع النصارى تسع مرات ، فوض له فى خمس منها ، ولا ندري كيف تتصور الخسة هنا – وقد فاوض الرسول – عليه السلام ، والصحابة بعده ؟

20 17 – ((1) كذا بالاصل ونفح الطيب (شاخته) – ولا معنى لها ، ولعله يريد شيخوخته) . – ربما كان له معنى ، فالشاخة – كما فى القاموس : المعتدل ، وكأنه يعني انه كان فى فورة الشباب وايام النزق والطيش ، لا يجاهر احدا بسوء ، وفى زمن الاعتدال ، وعهد النضج والكمال ، انعكست حاله ، وصار يجاهر الناس .. !

21 20 – ((3) يريد غرناطة) – ينبغي التنبيه على انه جاء فى النفح: (فى ذكر غرناطة العلية) .

22 5–6 – (من الغمام يحييها فيحييها) ، (وبارق وعذيب كل مبتسم) – ينبغي وضع رقم (5) عليهما بدل من رقم (1) والتنبيه على انهما زيادة من النفح .

ص.	س.	
22	17	ـ ((1) التكملة (نهر المنجم) عن نفح الطيب) . ـ الذي في النسخ الصحيحة من النفح (نهر المجرة) ولعلها أصوب.
25	17	ـ ((3) كذا في النسخة المطبوعة من نفح الطيب (أو اشقر مرعب شقر البروق) ، وفي المخطوطة المحفوظة بدار الكتب رقم (359 ـ (او اشقر مرعن شقر البروق) ، والذي في ط: « أو اشقر ضامر سبق البروق » . ـ ينبغي التنبيه على أن ما في نسخة دار الكتاب (او اشقر مرعن ..) ـ انسب .
33	18	ـ ((1) الغنا أي الغناء (بالمد) فقصره للشعر) . ـ الذي في النفح (القنا) ، ولعله الصواب .
33	19	ـ ((2) كذا (بجوه) في النفح ، والذي في الاصل (بحده)، وما أثبتناه أولى بالسياق) . ـ أشرنا سابقا الى انه لا ينبغي العدول عما في الاصل ، الا لخطا أو تحريف ، وربما كان ما في الاصل ـ هنا ـ أنسب كما هو واضح .
39	18	ـ (المعلوات جمع معلوة (كمكرمة) يريد بها المعالي ، ولم نجد معلوة (بوزن مكرمة) في المعاجم) ـ بل ذكرها في لسان العرب عن ابن بري مادة (علا) وهي مستعملة كثيرا عند الاندلسيين ، ويأتي رجوع المحققين عن هذا الراي في ص 81 ـ ح (5) .
41	16	ـ (فاسكر من تلاقي ..) ـ هكذا (فاسكر) ـ بالسين المهملة ، و (تلاقى) ـ بالقاف ، والصواب (فاشكر) ـ با شين المعجمة ، (تلافى) ـ بالفاء .
46	17	ـ (ذكاء اياس في سماحة حاتم واقدام عمرو ..) ـ ينبغي التنبيه على انه من قول أبي تمام : (اقدام عمرو في سماحة حاتم .... في ذكاء اياس) .
51	9	ـ (هدا الصباح) صوابه (هذا) بالذال المعجمة .
58	21	ـ ((1) مرين : قبيلة معروفة ، وهي فرع زناتة من قبائل البربر) ـ لعل الشاعر يعني بها ـ هنا ـ دولة بني مرين ، بدليل قوله : (وكان ابو زيان جيدا معطلا) .

ص. س.

59 19 – ((2) الانداء – هنا – الاندية ، والذي فى نفح الطيب (تغمر الانواء) وفيها تحريف ظاهر) – ما فى النفح : (الانواء)– ربما كان انسب ، فالانواء تغمر فوهة المكان وهو معنى صحيح لا غبار عليه .

59 23 – ((5) فى الاصلين وكل نسخ نفح الطيب (تكف الاعادي)– واعله تحريف عما اثبتناه) مر أنه لا ينبغي العدول عما فى الاصل الا اذا كان خطأ بينا ، او تحريفا ظاهرا ، وما هنا ليس من هذا القبيل ، فالمعنى صحيح – على ما فى الاصلين : (تكف الاعادي) ، وربما كانت (العوادي) انسب ، لكن فى مثل هذا يكتفي بالتنبيه على ذلك فى الحاشية ، وهذه فائدة الفروق .

60 22 – ((4) فى نفح الطيب (وللمحة) . – الذي فى النفح (اللمحة) ، ويأتي فى التعليق الخامس : (وما أثبتناه عن النفح) .

67 12 – (ورقعتها) – هكذا بالقاف ، ولعل الصواب (رفعتها) – بالفاء المشددة – كما فى النفح ، و (رفأتها) – هنا – بمعنى سكنت روعتها ، وليس المراد به الرفو بمعنى لأم الخرق والترقيع كما هو واضح .

67 21 – ((4) كذا فى م ا ابدث) ، وفى ط (امدت) ، وفى نفح الطيب (اهدت) – وكلاهما تحريف) .
ربما كانت دعوى التحريف صحيحة بالنسبة لنسخة ط (امدت) ، اما بالنسبة لنسخة النفح (اهدت) ، فيجوز أن يقال : ان الشمس تهدي القاصي والداني من انوارها ، وتمنحهما من منافعها – وهو معنى صحيح – كما لا يخفى .

69 1 – (مرقاة الممنع) – كذا (مرقاة) بالتاء ، ولعل الصواب (مرقاه) – بالهاء – كما فى النفح .

ص.	س.	
72	20 –	(.. ولم يسمع اكواس جمعا لكأس) – وهـــذا بناء على القول بأن جمع « افعال » – غير مقيس فى الاسم الثلاثي الصحيح العين الذي على وزن (فعل) – بفتح فسكون ، والذي عليه المحققون انه مقيس ، وقد قال ابـو حيـــان التوحيدي للذي قال له : ان النحويين لم يجمعـــوا على « افعال » – الا ثلاثة الفاظ لا رابع لها – : « انه ليس على النحوي ان يلزم هذا الحكم الا بعد التبحر والسماع ، وقد وجدت ثلاثين حرفا (كلمة) على فعل تجمع على افعال ، وليس للتقليد وجه – اذا كانت الرواية شائعة ، والقياس مطردا ...) – على ان الشاعر لم يجمعه على « افعال » الا بعد ان دخله قلب واعلال ، وهو فى المعتل مقيس بـــدون خــــلاف .
73	11 –	(فيا عاذلا) – هكذا باللام ، وهو خطأ ، صوابه (فيا عاذرا)– بالراء – كما يقتضيه سياق الكلام ، وهو الثابت فى النفح .
95	5 –	(سهم اصاب وراميه بذى سلم ...) . – ينبغي التنبيه على ان هذا البيت ضمنه قول الشريف الرضى : (سهـم اصاب – وراميه بذي سلم –) .
101	19 –	((1) كذا فى الاصل (دحرن) وهو تصحيف ظاهر) . لعلها تصحفت عن طردهن) ، وسياتي مثل هذا التعبير فى بعـــض القصائـــد .
102	18–19 –	(2) فى الاصول : « الاسد المنقب » – وهو تحريف . (3) كذا فى م ، وفى ط (لا يعتنى) – لا يخفى ان التعليقين معكوسان ، فالثاني للثالث ، والثالث للثاني – وهو خطـــأ مطبعــــــــي .
105	19 –	((2) كذا فى الاحاطة (بتلألؤ الانوار) ، والذي فى الاصلين (بثلاثة) . الذي فى الاصلين والنفح (بثلاثة الاثوار) – ربما كان انسب لموضوع طراد الصيد – كما لا يخفى .

ص.	س.	
108	22	ــ ((6) كذا فى م ، ورمة) ــ صوابه رامة .
112	8	ــ (الله اعطاك التي لا فوقها) ــ هذا شطر بيت من رجز ، وكان ينبغي وضعه بين مزدوجين ، وتمامه : (وقد اراد المشركون عوقها عنك ويأبى الله الا سوقها) .
114	8	ــ (منخفز) ــ بالخاء المعجمة ، والصواب (منحفز) ــ بالحاء المهملة .
118	8	ــ (الله اعطاك التي لا فوقها) سبق التنبيه على هذا الشطر ، على ان اكثر معاني القصيدة مر فى التي قبلها ، ولذا تشابه كثير من ابياتها .
122	11	ــ (عجبا لليل ذوائب من شعره ...) ــ هكذا شكلت كلمة (ذوائب) ــ بضم الباء ، والصواب كسرها .
123	21	ــ ((5) فى النفح (عن)) ــ ينبغي التنبيه على أن ما فى النفح انسب .
125	9	ــ (والله) شكل بالفتح ، والصواب جره بواو القسم .
26	19	ــ (29) حب الملوك ، ويقال له ايضا حب الزلم ، هو المعروف عند عامة اهل القاهرة بحب العزيز) . هذا التعريف خطأ ، وقد قال فى النفح انه المعروف بالارصيا .
127	21	ــ ((2) كذا فى الاصلين ونفح الطيب : (نبالا) ، ولم يظهر لنا معنى لهذه الكلمة) . ــ كلمة (نبال) ــ هنا ــ بكسر النون، جمع نبل : (السهم) ، وتبدو ورقة الاترج التي يصفها الشاعر ــ وكأنها على شكل نبال (سهام) .
133	12	ــ (انا منشد : ما فى وقوفك ساعة من بأس ...) ــ كان

ص.	س.	
		ينبغي التنبيه على أن هذا الشطر صدر بيت لابي تمام ، وتمامه : (تقضي ذمام الاربع الادراس) .
134	4	– (عسجدا) – شكلت بكسر الجيم ، والصواب فتحها .
140	18	– (رفعت) – شكلت بفتح التاء ، والانسب ضمها .
143	10	– (سحب) – شكلت بضم الحاء ، والصواب تسكينها لضرورة الوزن .
145	4	– (قاري ضيف) – هكذا بثبوت ياء قاري ، والصواب حذفها للوزن ، وهو ما في النفح .
149	19	– ((11) هذا البيت عن م (عزاء فان الشجو ... على الفور يشرف) – ينبغي وضع رقم (1) آخر – البيت ، وقد سقط عند الطبع .
150	13	– (نتوكف) – هكذا جاءت كلمة (نتوكف) – بالنون فى اولها ، والصواب (تتوكف) – بالتاء .
150	18	– (كانت) – شكلت بسكون التاء ، والصواب تحريكها – لالتقاء الساكنين .
151	18	– (ولا عيب فيه غير ان سنانه) – ينبغي التنبيه على أنه من قول الشاعر : (ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب)
152	1	– (كعت) شكلت بسكون التاء ، والصواب تريكها .
160	16	– (فى صفحه) هكذا بالهاء ، والصواب (صفحة بالتاء .
164	19	– ((1) كذا فى الاصلين ونفح الطيب ، ولم نجد الاكواس

ص.	س.	
		جمعا للكأس فى معاجم اللغة) . ـ مر التنبيه على هـذا ، وانه فيه مقيس لا مسموع .
166	8	ـ (القصبه) ـ شكلت بسكون الصاد ، والصواب فتحها .
169	18	ـ ((1) عقب المقري على هذه الابيات : قلت هـذه غاية فى معناها ، لولا خروجها عن القواعد فى ترتيب قافيتها ومعناها) . ـ هكذا جاءت كلمة (ومعناها) ـ بالعين قبل النون ، والصواب (ومبناها) ـ بالباء الموحدة ـ وهو ما فى النفـح أيضـا .
171	19	ـ ((1) « الا يفاخر » ، فى ط « من لا يفاخر » ، وفى م ونفح الطيب « اما يفاخر » ولعله محرف عما أثبتنـاه) . ـ لا داعي الى دعوى التحريف والاستظهـار ، فنسخـة م والنفح : (اما يفاخر) ـ صحيحة ، وقد جاء فى القرآن قوله تعالى : « فاما ترين من البشر احدا » ، فالعبـارة (اما يفاخر) من هذا القبيل ـ كما هو واضح .
172	19	ـ ((1) كذا فى الاصلين ونفح الطيب (شقيق) ، ولعلها (شتيت)) ـ لعل الدافع الى اختيار (شتيت) بـدل (شقيق) ـ ما جاء فى البيت بعد هذا : (ما بين مبيض ، وأصفـر ناقـع ...) ولا يخفى أن شقيق البهار ـ يبدو وكأنه ابيض يحيط بـه سواد ـ لفقعه وشدة صفرته ، ولذا يقال له « عين البقر ».
179	7	ـ (... من وصف « الرشاد ») ـ هكذا جـاءت كلمـة « الرشاد » ـ بين مزدوجين ، وفى النفح : (الدشار) جمع دشرة ـ وكأنه يعني بها متنزهـات غرناطـة مـن « السبيكة » ، و « جنة العريف » ، و «الرشاد» ، وسواها، وقد ذكر الشاعر من أوصافها جميعا .
192	3	ـ (فى كئوس الثفر) ـ بالفاء ، والصواب (الثغر) بالغين المعجمـة .

ص.	س.	
201	14	– (. . . امه وعياله) – شكلت كلمة (عياله) – بفتح العين). والصواب كسرها .
203	17	– (من عاذرى منه فؤاد صبا . .) – هكذا (فؤاد) – بالجر ، وفى النفح (فؤادا) – بالنصب ، ولم ينبه المحققون على ذلك .
207	16	– ((1) – (جملة) ، فى الاصلين وبعض المراجع (وحمله). – ينبغي التنبيه على ان الصواب (وحمده) – بالدال من الحمد – كما فى النسخ الصحيحة من النفح .
209	19	– ((1) كذا (ابو بكر بن الابيض) – فى م ، وفى ط والمقدمة: (أبو بكر الابيض) – اختار المحققون ما فى م (ابن الابيض)، والصواب ما فى ط (الاصل) والمقدمة – وهو (أبو بكر الابيض) – بدون (ابن) – كما فى زاد المسافر والنفح .
209	20	– ((2) ما بين القوسين (قيناته) ، (التي أولها) عن مقدمة ابن خلدون) – ينبغي اسقاط هاتين الزيادتين ، وسياتي للمؤلف انه اختصر كلام ابن خلدون .
210	4	– (وابو اسحاق الدويني) – هكذا جاءت هذه الكلمة (الدويني) بالدال المهملة ، واوردها ابن سعيد فى المقتطف – « الزويلي » – بالزاي المعجمة واللام ، وثبتت كذلك فى النسخ الصحيحة من نفح الطيب .
210	19	– ((1) موهل ، فى النفح المطبوع (مؤهل) بالهمز) – ينبغي التنبيه على ان ابن سعيد فى المغرب ذكره باسم (أبو موهد) ، وأورد له موشحة ، وقال انه شاطبي سكن مرسية .
210	12	– (هؤلاء أبو بكر) – هكذا جاءت هذه الكلمة (هؤلاء) فى الاصول كلها ، وثبتت كذلك فى مقدمة ابن خلدون ، والذي فى النسخ الصحيحة من النفح (هو أبو بكر) ، ولعلها الصواب .

ص.	س.	
210	20	ـ ((1) كذا فى مقدمة ابن خلدون (استبه) ـ وهي من اعمال اشبيلية ....) ، الصواب انها من أعمال قرطبة ـ كما فى النفح والمغرب .
212	18	ـ ((2) هذه الكلمة (محاسن) عن مقدمة ابن خلدون طبعة باريس) ـ الانسب اسقاطها ـ كما فى النفح وباقي طبعات المقدمة ، على انها ساقطة فى الاصول كلها ، فلا داعي الى اثباتها فى الصلب ، ويكفي التنبيه عليها فى الحاشية .
213	18	ـ ((1) هذه الكلمة (المتأخرين) عن مقدمة ابن خلدون) ـ الانسب اسقاطها ـ كما فى النفح .
214	19	ـ (كذا فى م ونفح الطيب ، والمقدمة ، وفى ط (سكن) ـ هذا التعليق سقط رقمه (2) عند الطبع .
215	18	ـ (حبيبي ..) ـ هكذا جاءت كلمة (حبيبي) ـ بحذف حرف النداء (يا) ، والصواب اثباتها (يا حبيبي) ـ كما فى مقدمة ابن خلدون ، والوزن لا يستقيم بدونها .
221	15	ـ (أدى (صار) ـ ينبغي وضع رقم (5) فوق كلمة (صار) وقد سقط عند الطبع .
240	21	ـ ((1) هذه الموشحة عن م) . ـ ينبغي وضع هذه الموشحة بين حاصرتين من (وقوله رحمه الله تعالى : لاحمد المصطفى مقام ...) الى : (فثم نخلع ثياب طهر... بمن تريد) ـ لانها زيادة سقطت فى الاصل ط .
243	5	ـ (جرر الذيل ... وصل الشكر منه بالشكر) ـ هذا مطلع موشح لابن باجة ، فينبغي وضعه بين مزدوجين .
254	7	ـ (كم فى القدود الليان ..) . ـ في النفح والطراز : (كم فى قدود البان) ـ وربما كانت انسب .

ص. س.

255 5 — (انظر الى البدر الذي لاح ..) . — ينبغي التنبيه على أنه في النفح لم ينسب له الا الشطر الاول ، اما باقي الاشطر : (في وسط اللجة تحت الحلك ... مكان الفلك) — فهي لابن القابلة السبتي ، وقد تكرر له ذلك ، ولعله الصواب .

256 10 — (الصنهاجي) — شكلت كلمة (الصنهاجي) — بفتح الصاد ، وهو الشائع على السنة الناس ، والذي في لب اللباب كسرها — وهو الصواب .

256 12 — (وهب بن ميسرة) — هكذا جاءت كلمة (ميسرة) بياء ثم سين ، وتكرر ذلك في الكتاب ، وهو الذي في لسان الميزان، والصواب (مسرة) — بحذف الياء كما في كتب التراجم .

257 11 — (.. ثم قال : وهذا كله يصدق هذا الحديث) — لعل هذا من كلام شارح الشفا ابن مخلوف التلمساني ، ولا ندري كيف يصدق هذا الحديث — وقد قال عياض نفسه : « أنا براء من عهدته » ، وكل الشواهد تدل على تكذيبه ، ويلمح الى ذلك الذهبي — في تاريخ الاسلام ، اذ يقول : وقد استولى عليها الافرنج بعد موته بزمان .

257 15 — (وكان تملكه اياها (سبتة) سنة (319) — ينبغي التنبيه على ان هذا التاريخ ، هو ما في البيان المغرب لابن عذارى ، والذي في تاريخ ابن خلدون ، ونفح الطيب سنة : (317).

257 22 — ((5) كذا في م (المدارك) ، وفي ط (المذكور) — وهو تحريف) . — لم نجد هذا النص في المدارك ، ولعل الصواب ما في نسخة ط (المذكور) — يعني « الفنية » — المرجع السابق .

258 21 — ((5) كذا في نفح الطيب (338) ، وفيه ايضا عن نقل ابن خلدون انها كانت سنة (336) ، ولم يرجح المؤلف احدى الروايتين ، وفي ط (333)) . ينبغي التنبيه على ان ما

ص. س.

فى ط (333) تحريف ، ولا يوافق أية رواية من الروايات التاريخية ، وجاء فى البيان المغرب انها وقعت فى سنة (334) ، وفى طبقات الاطباء لابن ابي أصيبعة عن ابن جلجل– وقد عاش قريبا من هذا العصر – انها سنة (337) ، ولذا لما أورد المقري فى النفح الروايتين السالفتين : 336 ، و 338 ، قال : والله اعلم ايهما أصح ؟ !

259 10 – ((2) كذا فى نفح الطيب (نصير) ، وفى م (نصر) ، وفى ط (مضر)) – ينبغي التنبيه على ان نسخة م (نصر)– هي الصواب ، كما فى النسخ الصحيحة من النفح .

259 11 – (... عبد العزيز ، ثم الاصبغ) – خطأ ، صوابه (عبد العزيز ابو الاصبغ) – كما فى الجذوة ، والبغية ، والمغرب، والنفح ، وياتي للمؤلف ذكره أيضا على وجه الصواب فى ص (286) .

260 22 – (العظيم الاستحقاق للفخر) – هكذا (للفخر) – بلامين . وفى النفح (المفخر) ، وورد ذكره فى بعض الروايات (الفخر) .

260 23 – ((3) – (منية نصير) انظر الحاشية رقم (3) ص (257)– من هذا الجزء – مر التنبيه هناك على ان الصواب (منية نصر) – لا نصير – .

262 15 – ((5) كذا فى الاصلين ونفح الطيب (شعيبية)) – ينبغي التنبيه على ان (الشعيبية) نوع من الاقمشة .

263 24 – ((7) كذا فى الاصلين (القبانية) ، وفى نفح الطيب طبعة اوربا (القبتانية) وفى النفح المخطوط وطبعة القاهرة (القينانية)) .

لا شك أن هذه النسخ كلها تحريف عن (القنبانية) – (الكنبانية) – كما فى معجم ياقوت ، وملحق دوزي .

ص.	س.	
264	14	ـ (العيان ان شاء الله) ـ الذي فى النفح (العيان (قبلا) ـ ان شاء الله) .
267	16	ـ (انتهى فى تحصيل عدد ما تحتاج اليه ـ ثلاثمائة) . ـ غير خاف أن كلمة (الى) ساقطة قبل ـ (ثلاثمائة) ـ وهي ثابتة فى النفح ، ولا يصح المعنى بدونها .
269	15	ـ (حمامان : واحدة للقصر ، وثانية للعامة) ـ صوابه : واحد للقصر ، وثان للعامة ، ـ كما فى النفح ، وغير خاف ان الحمام ـ مذكر .
269	20–21	ـ ((1) التكملة عن نفح الطيب (التي بقيت ... سنة خمسين) . ((2) كذا فى نفح الطيب (حمل ، وفى الاصلين (جمل))ـ لا يخفى أن التعليقين معكوسان ، فالاول للثاني والثاني للاول وقد انتكسا عند الطبع .
271	16	ـ ((1) لم يذكر المؤلف ـ هنا غير عشرة ، وقد ذكرها فى نفح الطيب وزاد على ما ذكره هنا : الفيل ، والحداة ، والنسر) ـ ينبغي التنبيه على انه فى النفح ذكر انها اثنا عشر ، وهنا أورد ثلاثة عشر ـ بزيادة (الحداة) . أما فى أزهار الرياض فقال انها اثنا عشر ، ولم يورد منها الا احد عشر ؛ ولاحظ المحققون أن الثابت فى النسخ التي بين ايديهم ـ عشرة فقط ، ولعل الناسخ اشتبهت عليه الكلمتان : (وفيل) ، (وفي) فأسقط الاولى وأثبت الثانية، والصواب اثباتهما معا هكذا (... وثعبان ، وعقاب ، وفيل، وفى المجنبتين حمامة) ـ الى آخر النص .
274	16	ـ (فأنشدكم الله) ـ الذي فى النفح (ناشدتكم الله) .
276	11	ـ (ملئكم) الذي فى النفح (ملاكم) ـ مخففا من (ملاكم) وهي انسب لسجعة (عصاكم) ـ كما هو واضح .

ص. س.

276 12 – (واختتم) . فى النفح (واختـــم) .

277 15 – (فأدخل فى خطبته فصلا – مبتدئا بقوله تعالى) . – فى النفح (فابتدأ فى أول الخطبة بقوله تعالى) .

277 18 – ((1) هذه الكلمة (غيري) ساقطة فى نفح الطيـــب) – ينبغي التنبيه على ان ما فى النفح ، هو الذي فى تاريخ قضاة الاندلس ، فالاولى اسقاط كلمة (غيري) ، ولعلها زيادة من الناسخ .

280 2 – (تاليا لقوله تعالى) . – فى النفح (تاليا قوله تعالى) – وهي أصوب .

280 14 – (المذكور الذكر فى كتب النوادر والاحكام) – هذه الفقرة ساقطة فى النفح ، ولعل صواب العبارة : (المشهور الذكر فى كتب النوازل والاحكام) .

283 14 – (أبقاه الله ولسلطانه) – فى النفح (أبقى الله سلطانـــه) وربما كانت أنسب .

285 8 – (شديدا) – هكذا بالشين المعجمة ، والذي فى النفـــح (سديدا) – بالسين المهملة .

285 17 – (بدير القصر) – هكذا (بدير) بياء قبل الراء ، ولعـــل الصواب (بدبر) – بالباء الموحدة – أي من وراء القصر .

287 21 – ((2) – الفصل واحد الفصلان ، وفى الاصلين والنفح – (الفصل) ، وظاهر انها محرفة عما أثبتناه) . – دعـــوى التحريف – هنا – غير صحيحة ، اذ القياس فى نحو «فعيل» جمعه على « فعل » – بضم الفاء والعين – كفصيل وفصل، وفى الخلاصـــة :

(وفعل لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام اعلالا فقد)

ص.	س.	
288	18	ـ (فجاء بهم) ـ فى النفح : (فجاء به) وربما كانت انسب .
292	2	ـ (وحق أمير المومنين مولاي) ـ فى النفح (وحق مولاي أمير المومنين) .
294	13	ـ (... مهتزه) ـ هكذا بالهاء ، وفى النفح (مهتـــزة) ـ بالتـــــاء .
295	4	ـ (المعروف بالقياسي وبالظاهري) . ـ وذكر المحققون فى التعليق رقم (1) ان فى نسخة (م) (العباسي) . وواضح أن كلتا اللفظتين : (العباسي) و (القياســـي) خطأ ، وكيف يعرف بالقياسي ـ وهو ينكـــر القيـــاس مـــن أصلـــه .
296	5	ـ (فوتا عظيما) . ـ الانسب (بونا عظيما) ـ كما فى نسخة م ، وهو الثابت فى تاريخ قضاة الاندلس للنباهي .
299	21	ـ ((2) فى الاصلين (تفعلون) ـ وهو ظاهر التحريف) ـ دعوى التحريف غير صحيحة ، فتفعـــزون وزنه ـ أصـــلا (تفعلون) ـ على وزن تنظرون ، ولفظا (تفعلون) فما فى الاصلين هو الصواب ، والعبارة لا غبار عليها .
304	6	ـ (اشار معناه الى معناه) ـ هكذا جاءت كلمة (معنـــاه) الثانية ـ بالعين ثم النون ، والصواب (منعاه) ـ بالنـــون قبل العين) ـ من النعي ـ كما فى النفح ؛ وهو الذي يفيده قوله : (وقد آذن أولاه بحضور اخراه) .
204	21	ـ ((1) فى م ـ هنا ، وفيما سياتي (صداها) ـ أي يجيب صداها ـ وهو الذي فى النفح ، وربما كان انسب .
306	21	ـ ((5) كذا فى م (اعذر اوامي) ، وفى ط ونفح الطيـــب (عذرا للوامي) ـ لا داعي للعدول عما فى الاصل ـ ما دام له معنـــى صحيـــح .

ص. س.

315 18 – ((2) كذا فى الاحاطة (والدهر من قـــدم ...) ، وفى الاصلين : (والدهر من ندم ... فيما وصفـــا ...) – يقال فيه ما قيل فى الذي قبله .

321 21 – ((3) كذا فى الاصلين (الشوذي) – وهو تحريف) . – بل الصواب ما فى الاصلين (الشوذي) ، وهو ابو عبد الله الشوذي الحلوي ، دفين تلمسان ، – ذكره فى النفحح .

327 10 – (ولكننا نعمى مرار ...) – صوابه (مرارا) .

329 22 – ((4) كذا فى الاصلين (احدى ابواب تلمسان) ، والمعروف ان الباب مذكر ، ولكن المفاربة يؤنثونه فى لسانهم العامي)– لعل ما هنا تحريف ، والذي فى النفح : (كما أن بـــاب الجياد – فى كـــلام الثغري – احـــد أبواب تلمسان) .

أما المفاربة فى اسانهم العامي – فيذكـــرون ويؤنثون .

332 18 – ((1) كذا فى ط (للعباد) ، وفى م (العباد) ، ولعلهـــا « للعناد » . – ينبغي التنبيه على انه هو الذي فى النفح (لعناد) ، ويدل عليه سياق الكلام ، فكـــان على اســـرة المحققين أن تثبته فى صلب النص ، ومـــا فى الاصليـــن (للعباد) ، و (لعباد) – تحريف ظاهر .

336 16–18 – ((1) كذا فى الاصلين (.. عبد الحق ، نفعنـــا الله ببركته) ، ولعل الاصل : (وقد رحل الشيخ الواي ابو زيد عبد الرحمن الهزميري .. فى اهل تلمسان) – كان ينبغي ادخال هذه الزيادة – فى صلب النص ، لان المعنى يقتضيها.

337 14 – ((2) كذا فى م (اليك) ، وفى ط ونفح الطيب اليها ...)– كان ينبغي اثبات ما فى الاصل ط (اليها) – فى صلـــب النص ، والتنبيه فى الحاشية على الفروق .

ص.	س.	
340	17	— ((1) يريد بالاضناء : كتم السر ، ولعلـــه محرف عـــن (الاضباء) . — تذكر كتب اللغة من معاني الاضناء الاختباء وأراد الشاعر به — هنا — كتم السر ، وهو معنى صحيح ، وما ذكره المحققون من انه ربما تحرف عن « الاضبـــاء » — غيـــر ظاهـــر .
340	13	— (محمد بن عبد الرحمان) . — الذي فى الاحاطة (محمد ابن محمد بن عبد الرحمان) .
341	21	— ((3) فى م : (على الانواع كلها ، جميل الانطبـــاع) . — ينبغي التنبيه على ان ما فى نسخة م — هنا — انسب ، وهو الذي فى النفح ، ولفظة (كليما) — تحرفت عن (كلها) .
342	1	— (متوافرة) — هكذا جاءت كلمة (متوافـــرة) وفوقهـــا رقم (2) — وهو خطأ مطبعي ، والصواب وضع رقـــم (1) فوقهـــــا .
342	8	— (تدبج) وضع عليه رقم (1) — وهو خطأ مطبعي ، والصواب وضع رقم (2) فوقه .
344	6	— (فى يسر) — هكذا بياء ثم سين ، وفى النفخ (بشر) بباء موحدة ، ثم شين معجمة — وهي أنسب .
347	5	— (عشقتكم باسماع قبل لقاكم ...) ينبغي التنبيه على انه من قول بشار : (والاذن تعشق قبل العين أحيانا) .
348	16	— (ابى الحسن) . — كذا فى جذوة الاقتباس ، وهو خطأ ، وصوابه (ابى الحسين) .
350	3	— (وهي أربعة أسفار) . — فى الوافي بالوفيات (أربـــع مجلدات) ، ومثله فى شجرة النور الزكية ، والـــذي فى الدرر الكامنة ، وبغية الوعاة (ست مجلدات) .

ص.	س.	
356	23	ـ ((5) اسم الكتاب فى م : (الاشادة ، بذكر المشهورين من المتأخرين باجادة) . ـ ينبغي التنبيه على ان الاشادة انما تكون بذوي الاجادة ، لا بأصحاب الافادة ، ولـذا جـاءت تسميته فى أكثر المصادر هكـذا : (الاشادة ، بذكر المشتهرين من المتأخرين بالاجادة) .
357	7	ـ (ملكت) ـ شكلت بتشديد اللام وكسرهـا ـ مبنيـة للمجهول ، ولعل الانسب لقوله : (وحكمت) ـ تخفيفهـا مبنية للفاعل ، وكل ما هناك انه دخله زحاف الوقص وهو فيـه صالـح .
359	9	ـ (وقل الله) ـ هكذا جاءت كلمة (وقل) بالواو ، ولعل الصواب حذفها : (قل الله ثم ذرهم فى خوضهم) .
359	11	ـ (واعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره) ـ كـان ينبغي وضع هذه الآية « فاعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره » ـ بين مزدوجين ، والانسب حـذف واو (واعرض) ـ كما هي بعض الروايات .
360	11	ـ (العطاش) ـ شكلت بكسر العيـن ، ولعـل الانسـب (العطاش) ـ بضمها ، وهو ما يصيب الانسان فيشـرب الماء ولا يروى ؛ وهـو مقيس فى كـل داء ، كمـا فى الخلاصـة : (للدافعـال) .
360	19	ـ ((3) تحش : توقد ، وفى م : (تخش) ، وظاهر انـه محرف عما اثبتناه) . ـ لعل الصواب (لم تخش) ـ كما فى بعـض الروايـات .
364	16	ـ (... أم العبر) ـ لعل الانسب (احدى العبر) ـ وهي بعض الروايات فى البيت .
370	6	ـ (قالوا بنو ثعل) . ـ الانسب (قالت بنو ثعل) ـ كما هي احدى الروايـات .

ص.	س.	
374	20	ـ ((3) يدعو المؤلف لمدينة سبتة ... لانها كانت سقطت في يد الاسبان عند تأليف هذا الكتاب) . ـ لم تسقط هذه المدينة في يد العدو ـ عند تأليف هذا الكتاب ـ كما يبدو من عبارة المعلقين ، بل قبل ذلك بنحو مائتي عام ، كما سبق في ج الاول .
385	26	ـ (المهامة) ـ الذي في الجذوة (المهابة) ـ وربما كانت أنسب .
385	20	ـ ((2) (داعيا) في جذوة الاقتباس (جاريا)) . ولعل ما في الجذوة أنسب .
386	19	ـ (وصار الى صنعاء) ـ الذي في الجذوة (وسار) ـ بالسين ـ وهو أصوب .
386	20	ـ ((2) كذا في الجذوة (راقيا) ، وفي ط (وافيا) ، وفي م (باقيا) . ـ ينبغي التنبيه على أن الصواب (واقيا) ـ بالقاف ، ولعل في ما في ط تحريف عنه .
386	21	ـ ((2) كذا في الجذوة (غاديا) ، وفي الاصلين (عاديا) ـ ولعل الانسب (ضاحيا) ـ كما هي بعض الروايات .
388	2	ـ (السبق) ـ شكلت بفتح الباء الموحدة ، والصواب انها بسكون الباء .
388	21	ـ ((2) كذا في ط وجذوة الاقتباس (حبيبا) ، وفي م (حيبا) ـ ينبغي التنبيه على أن ما في نسخة (م) انسب .
389	20	ـ ((2) في م (التحنث) ـ ولعله المناسب لحديث كان ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتحنث في غار حراء .

ص. س.

390 19 ـ ((2) هذا البيت : (وفى الضب لما أن دعاه ... لبيـــك داعيا) ، والذي قبله : (وفى الذئب اذ اقعى ... ما زال عاويا) ـ ساقطان فى ط) . ـ كان ينبغي وضع البيتين بين حاصرتين ، لانهما ساقطان فى الاصل (ط) .

392 4ـ5 ـ (وقد انثالت علينا اشغال شاغلة من خطوب الدهر ... والله يبلغنا من رضوانه ما طلبناه) ـ هكذا جاء هذا الكلام بين حاصرتين ، ولم يقع التنبيه عليه فى الحاشية ، ومر لاسرة المحققين ـ أول هذا الجزء ـ أن ما كان من هـــذا القبيل ـ فهو من زيادات النسخ الاخرى على نسخة ط (الاصـــــل) .

على أنه لا يكتفي ـ فى مثل هذا ـ بتنبيه عام فى هامش الصفحة الاولى من الجزء ، بل لا بد من التنبيه فى كـــل موضع ، موضع ـ على النسخة او النسخ التي اثبتت منها زيـــادة مـــا .

414 ـ سقط من فهرس الكتب أول حرف د ـ ذكر « الدر المنظم » لابـــي العبـــاس العزفي 375 .